نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لو كنت حيث تجيبني ... لأذاب قلبك ما أقول) .

(يكفيك مني أنني ... لا أستقل من الكبول) .

(وإذا أردت رسالة ... لكم فما ألفي رسول) .

(هذا وكم بتنا وفي ... أيماننا كأس الشمول) .

(والعود يخفق والدخان ... العنبري به يجول) .

(حال الزمان ولم يزل ... مذ كنت أعهده يحول) .

ولأبي الحسن علي بن مهلهل الجلياني في أبي بكر ابن سعيد صاحب أعمال غرناطة في دولة الملثمين .

(لولا النهود لما عراك تنهد ... وعلى الخدود القلب منك يخدد) .

(يا نافذا قلبي بسهم جفونه ... مالي على سهم رميت به يد) .

وقال أبو زكريا يحيى بن مطروح في غلام كاتب أطل عذاره .

(يا حسنه كاتبا قد خط عارضه ... في خده حاكيا ما خط بالقلم) .

(لام العذول عليه حين أبصره ... فقلت دعني فزين البرد بالعلم) .

(وانظر إلى عجب مما تلوم به ... بدر له هالة قدت من الظلم) .

(قولوا عن البحر ما شئتم ولا عجب ... من عنبر الشحر أو من در مبتسم) .

وله وقد عزل عن مالقة وال غير مرضي ونزل المطر على إثره وكان الناس في جدب .

(ورب وال سرنا عزله ... فبعضنا هنأه البعض) .

(قد واصلتنا السحب من بعده ... ولذ في أجفاننا الغمض)